



منظمة الطيران المدني الدولي

الجمعية العمومية – الدورة الخامسة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند ١٩: صحة الركاب وطواقم الطائرات وراحتهم البدنية

المسائل الصحية المتعلقة بالركاب الجويين

(وثيقة مقدمة من ٤١ دولة متعاقدة^١، أعضاء اللجنة الأوروبية للطيران المدني)

ملخص

تقدم هذه الوثيقة استعراضا عاما للعمل الذي أنجزته اللجنة الأوروبية للطيران المدني بشأن المسائل الصحية للركاب منذ الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو. وشمل ذلك العمل اعداد دليل بشأن مسائل صحة الركاب، الوارد طي المرفق والذي تجمعت فيه التوصيات والخطوط الإرشادية مما يمثل أداة مرجعية للمشغلين في جهودهم التنفيذية والسلطات التي تشرف عليهم.

الاجراء المعروض الجمعية العمومية

يرجى من الجمعية العمومية اعتماد الاجراء الوارد في ١٠.

خلفية الموضوع

١ - نظمت اللجنة الأوروبية للطيران المدني (الايكاو)، متابعة للدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو، ندوة عن جوانب مختارة لصحة الركاب في النقل الجوي (ديروفنيك، ٢٤/١٠/٢٠٠٢) جمعت لفيها من الخبراء في المجالات الطبية والمجالات الأخرى المرتبطة بها من بين دولها الأعضاء والمنظمات الدولية والدول المراقبة^٢.

^١ قدمت اللجنة الأوروبية للطيران المدني النسخة الفرنسية.

^٢ البانيا، أرمينيا، النمسا، أذربيجان، بلجيكا، البوسنة والهرسك، بلغاريا، كرواتيا، قبرص، الجمهورية التشيكية، الدانمرك، استونيا، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، اليونان، المجر، أيسلندا، إيرلندا، إيطاليا، لاتفيا، ليتوانيا، لسمبورغ، مالطا، ملدوفا، موناكو، هولندا، النرويج، بولندا، البرتغال، رومانيا، صربيا ومونتغرو، سلوفاكيا، سلوفينيا، اسبانيا، السويد، سويسرا، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، تركيا، أوكرانيا، المملكة المتحدة.

(يشار في القائمة السابقة الى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بوضع علامة نجمة عند اسمها)

^٣ ملاحظة: يمكن تحميل وقائع الندوة من موقع اللجنة الأوروبية للطيران المدني على شبكة الانترنت (www.ecac-ceac.org).

٢- خلصت الندوة الى أن الوقائع الطبية التي تؤثر على الركاب أثناء السفر جوا يرجح أن تزيد في السنوات القادمة، ما لم تبذل جهود اضافية، بسبب عدد من العوامل تشمل النمو المتوقع للنقل الجوي وزيادة السفر جوا بين كبار السن واستحداث الخطوط شديدة الطول لنقل أعداد أكبر من الأشخاص في رحلة جوية لفترات أطول على متن طائرات واسعة الجسم.

٣- وبينما أقرت الندوة بجهود المشغلين الجويين، فقد حددت سلسلة من المسائل تحتاج الى تناولها على مستوى دولي وبأسلوب منسق لاحراز تقدم في معالجة الشواغل المتعلقة بصحة الركاب أثناء السفر جوا. ودعت الايكاك الى أن تكون فعالة في هذه المسألة.

مجموعة العمل التابعة للايكاك والمعنية بمسائل صحة الركاب الجويين

٤- شكل المديرون العموميون للطيران المدني في الدول الأعضاء في الايكاك مجموعة عمل معنية بمسائل صحة الركاب الجويين جمعت ممثلين للتخصصات الطبية والتخصصات الأخرى ذات الصلة في الإدارات وشركات الطيران ومؤسسات المطارات لتكون بمثابة منتدى للمعلومات والمناقشات في أوروبا بشأن مسائل صحة الركاب وذلك بالتنسيق مع العمل الذي تنجزه الايكاو ومنظمة الصحة العالمية حسب الضرورة على مستوى عالمي.

٥- أعدت مجموعة العمل، التي عقدت سلسلة من الاجتماعات في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤، توصيات ومواد ارشادية تتناول المجالات التالية: تقارير الوقائع الطبية، تقديم الخدمات المتعلقة بالصحة للركاب أثناء الرحلة وفي المطار وسبل تشجيع الأطباء من الركاب في التقدم استجابة لنداء من الطاقم لتقديم المساعدة الطبية في حالات الطوارئ أثناء الطيران والمعلومات التي يتعين تزويد الركاب بها قبل السفر جوا وخلالها.

دليل الايكاك بشأن مسائل صحة الركاب الجويين

٦- جمعت المواد التي أعدتها مجموعة العمل في شكل دليل الايكاك بشأن مسائل صحة الركاب الجويين وصدق عليه المديرون العموميون للطيران المدني في الايكاو في اجتماعهم رقم ١٢٠ الذي انعقد في باريس في ١٧/٣/٢٠٠٤. ويرد النص الكامل للدليل في المرفق.

٧- يستهدف الدليل تقديم توصيات ومواد ارشادية متناغمة تمثل أداة مرجعية للمشغلين في جهودهم التنفيذية وللسلطات التي تشرف عليهم. وقد تم اتباع منهاج برغماتي "جنري" في اعداده استنادا الى استعراض المواد التنظيمية الراهنة والمعرفة الموجودة لدى المشغلين لتحديد الأهداف التي يمكن تحقيقها وصياغة النصوص التي توصي بردود عملية على مسائل بعينها. وترك هيكل الوثيقة مفتوحا بغية ادراج المزيد من التوصيات مع تطور المعرفة.

٨- وأقر التنسيق الكامل مع المنظمات الدولية، ولا سيما الايكاو ومنظمة الصحة العالمية، وهما المنظمتان اللتان أعربتا عن تأييدهما للنهج الذي اتبعه الدليل وما احتواه من بنود كل في مجال اختصاصه. وفي هذا السياق، ينبغي ملاحظة أن مجموعة العمل قد ركزت عملها على التصدي لشواغل صحة الركاب كل على حدة أثناء السفر جوا. وبمعنى آخر، فإن مسألة منع انتشار الأمراض، التي تعتبر السفر جوا وسيلة محتملة لنقل التلوث ليست جزءا من صلاحيات مجموعة العمل ولذلك لا يشملها الدليل. وتعالج مجموعات العمل التابعة للايكاو والايكاك هذه المسألة في مجال تسهيلات النقل الجوي بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية.

المسائل الرئيسية التي تتم معالجتها

٩- بعد تقديم بيان تمهيدي أعاد الى الأذهان المنطق وراء النهج والظروف الرئيسية للسفر جوا من وجهة النظر الصحية، تم تناول المجالات الرئيسية التالية:

تقارير الوقائع الطبية

يناقش هذا الجزء تقديم تقارير الوقائع الطبية ويشمل توصية بعمل نموذج ابلاغ متناسق. كما يقدم خطوطا ارشادية لتدريب الطواقم على تقديم تقارير الوقائع الطبية واستخدام شركات الطيران للبيانات الواردة من نماذج الوقائع الطبية.

تقديم الخدمة على متن الطائرة وفي المطار

يتضمن هذا الجزء توصيات وخطوطا ارشادية عن معدات الاسعافات الأولية والمعدات الطبية على متن الطائرة وتدريب طاقم المقصورة واستخدام الاتصالات اللاسلكية واحتمال استخدام الطب عن بعد وتصميم الطائرات وتخطيط المقصورة والمساعدة الطبية الطائرة في المطار.

تقديم الرعاية الطبية الطائرة على متن الطائرة بواسطة طبيب راكب متطوع (أو أخصائي صحة آخر) استجابة لنداء من الطاقم

يشمل هذا الجزء مجموعة من البنود تهدف الى تقديم الظروف الضرورية، بما في ذلك أحكام الغطاء التأميني، لتشجيع أخصائي الصحة المتطوع للاستجابة لنداء الطاقم لتقديم المساعدة الطبية العاجلة لراكب آخر مريض على متن الطائرة. وتعد هذه البنود الحد الأدنى الضروري ولا ينبغي أن تمنع الدول من النظر في تقديم حماية قانونية على المستوى الوطني للطبيب الراكب المتطوع.

معلومات للركاب

يشمل هذا الجزء توصيات تتعلق بالاطلاع على المعلومات وتوافرها ودور المشغلين الجويين والسلطات في ضمان وصول المعلومات بفعالية الى الركاب كما تحدد المصادر المرجعية للمشورة للراكب وللأخصائي الطبي الذي يقدم المشورة.

الاجراء المعروض على الجمعية

١٠- يرجى من الجمعية القيام بما يلي:

- (أ) أن توصي بأن تضمن الدول المتعاقدة اتخاذ التدابير الملائمة لحماية صحة الركاب أثناء السفر جوا.
- (ب) أن تحيط علما بالدليل المرفق بشأن مسائل صحة الركاب الجويين^٤ بصفته اسهاما من الايكاك في تطوير ردود متناغمة في هذا الصدد تلبي احتياجات والركاب وتوقعاتهم.

^٤ يرفق دليل الايكاك بشأن مسائل صحة الركاب الجويين بالنسختين الالكترونيتين الانجليزية والفرنسية بالوثيقة A35-WP/122 والتي يمكن تحميلها من موقع الايكاك على شبكة الانترنت www.icao.int.